

## اقتصاد

سلمية عطشى.. والحلقي «يسعفها» بتوصية وزارة الموارد المائية بمتابعة الواقع والبحث عن مشاريع جديدة!!

# هذه إجراءات الحكومة لدعم الليرة: ملاحقة ومحاسبة المتلاعبين.. الحد من التهريب.. التشجيع على التصدير!!

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي ضرورة تفعيل دور مؤسسات التدخل الإيجابي لتكون الذراع القوية للحكومة في الأسواق من خلال قيامها بالتوسع في العروضات من المواد التموينية والغذائية ولأسما المواد الأساسية كالسكر والأرز والزيوت والسمون والبقوليات والمعليات والبيع بأسعار تنافسية ومقبولة وتعزيز التنافسية وخاصة بقضايا الأسعار والجودة وتعزيز المبارات والابتعاد عن النمطية والتعاطي معها كمؤسسات مرنة وحل التشابكات المالية إضافة إلى اتخاذ الإجراءات وبذل المزيد من الجهود المتابعة ضبط السوق ولجم الأسعار وتفعيل أداء أجهزة الرقابة التموينية والضرب بيد من حديد على كل من يتلاعب بقوت المواطن.

جاء ذلك خلال الجلسة الأسبوعية للحكومة يوم أمس. إذ تمت مناقشة مذكرتي وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك حول تتبع واقع الإجراءات التي اتخذتها الوزارة لتسويق موسم الحمضيات الحلي والجهود التي تبذلها الوزارة لتفعيل آليات التسويق مستقبلاً بهدف تلبية المعوقات والصعوبات التي اعترضت عيضة التسويق للموسم الحالي، ودور مؤسسات التدخل الإيجابي في هذا المجال مستقبلاً.

وأكد الحلقي حرص الحكومة على تنمية ودعم القطاع الزراعي وتعزيز مقومات صموده باعتباره قطاعاً استراتيجياً تنموياً مهماً يعول عليه في تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي وتقديم الدعم الكامل للفلاح لمواجهة جميع الأضرار وتوفير مستلزمات الإنتاج من البذار والأسمدة والأدوية الزراعية لتحقيق الزيادة والجودة في الإنتاج، مشيراً إلى الجهود المبذولة للتوسع في الاستثمار الزراعي من خلال إقامة صناعات غذائية وزراعية تسد حاجة السوق المحلية وخاصة معمل العصائر في اللاذقية.

وأشار إلى حرص الحكومة على الارتقاء بواقع تسويق المنتجات الزراعية داخلياً من خلال الدور الذي تضطلع به وزارتات التدخل الإيجابي في هذا المجال إضافة إلى فتح أسواق خارجية مع الدول الصديقة تعود بالفائدة على الخزينة العامة للدولة عبر البيع بالقطع الأجنبي

بالتوازي مع تحسين أوضاع الفلاحين.

وتطرق الحلقي إلى مشاركته في أعمال الدورة الخامسة لمجلس الاتحاد العام لنقابات العمال انطلاقاً من حرص الحكومة على تحقيق التشاركية مع الطبقة العاملة في رسم السياسات الاقتصادية والتنموية التي تساهم في تعزيز مقومات الدولة والشعب السوري على الصمود. مشيراً إلى العديد من القضايا الخدمية والاقتصادية التي تم طرحها من الإخوة ممثلي الطبقة العاملة. منوهاً بالإجراءات التي تم اتخاذها لمعالجة واقع رواتب العاملين في المحافظات الساخنة.

وحول ما طرح في بعض وسائل الإعلام من وجود عطش في مدينة السلمية طلب الحلقي من وزارة الموارد المائية الضي في متابعة واقع مياه الشرب من خلال البحث عن مشاريع مياه جديدة داعمة لمياه الشرب لمدينة السلمية والحد من النقص الحاصل في مياه الشرب.

وحول ذلك قدم وزير الموارد المائية عرضاً لواقع مياه الشرب في مدينة السلمية والإجراءات التي قامت بها الوزارة لتوفير مياه الشرب لأبناء مدينة السلمية حيث



٥٠٪ من الاكتاب على المسكن الاجتماعي لذوي الشهداء

على التصدير وتفعيل العملية الإنتاجية واستمرار تدخل البنك المركزي في سوق القطن بسعر مدروس وتمويل المستوردين.

كما أشار الحلقي إلى زيارة حاكم مصرف سورية المركزي إلى جمهورية كوبا ودورها في تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين حيث عبر الشعب الكوبي وقيادته عن تضامنه مع سورية شعباً وقيادة وجيشاً في مواجهة الإرهاب العالمي دفاعاً عن السيادة والاستقلال وإضافة إلى حرص الحكومة الكوبية على تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع سورية وخاصة القطاع الصحي والدوائي من خلال توفير الأدوية النوعية والبيولوجية والكيميائية واللقاحات وغيرها.

وكان مجلس الوزراء قد حيا في بداية الجلسة الذكرى التاسعة والستين ل ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي. وأكد الحلقي أن حزب البعث العربي الاشتراكي ومنذ انطلاقة الأول كان المحلل الحقيقي لتطورات وأمال الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج في الوحدة وإيقاظ الشعور القومي العربي الداعي إلى ملمة جراح

تم حفر ١٢ بئراً في مدينة السلمية وسيتم تجهيزها بمحطات تحلية بالتنسيق مع شبكة الأغا خان لاستثمار ومعالجة خمس آبار بواسطة محطات معالجة أولية ومحطة تحلية رئيسية باستطاعة ٦٥٠٠ م٣/يوم إضافة إلى وجود خمس محطات تم وضعها بالخدمة بالتنسيق مع الجهات المانحة ٣٢٥٠٠ م٣/يوم حيث تم توزيع ٣ محطات في مدينة السلمية ومحطتين في قرى تل برة والكافا إضافة إلى العمل الجاري على تجهيز آبار الشورية وتأمين كمية من المياه بوساطة الصهاريج وإضافة إلى مشاريع أخرى تدرس للمساهمة في إيصال المياه بشكل مباشر إلى مدينة السلمية.

وحول الإجراءات الحكومية المتخذة لتعزيز استقرار سعر صرف الليرة السورية المنددة لتعزير استقرار إجراءات التي اتخذها البنك المركزي ووزارتها الداخلية والعمل لرقابة واقع سعر صرف الليرة السورية في السوق وعدم عوامل استقرارها من خلال اتخاذ إجراءات اقتصادية بالتوازي مع ملاحقة ومحاسبة كل من يحاول النيل من الليرة السورية والحد من التهريب والتشجيع

٥٠ مليوناً لصيانة طريق حماة - سلمية!!

حماة- محمد أحمد خبازي

الأسعار.

وحاليا الشركة متوقفة عن العمل لحين توافر الظروف الأمنية وخاصة في منطقة الملق لوجود آليات ثقيلة لا يمكن تحريكها وإعادة بشكل يومي. كما أن ثمة ضرورة للاتفاق مع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقيّة على تعديل الأسعار بما يتناسب مع كلف تنفيذ المشروع الفعلي بعد الإقلاع بالعمل من جديد، والشركة الآن بأمس الحاجة للعمل بالمشروع لكونه يشكل جبهة عمل لعمال وآليات فرع حماة، ونحن نسعى جاهدين مع جميع الجهات المعنية لاستكمال هذا المشروع الحيوي المهم الذي يخدم المحافظة وخاصة لتكافة السير وتحفيفاً لحدوث حوادث طرقيّة لا يحد من النقص الحاصل في هذا المشروع يحول الطريق إلى مسارين وبالتالي يخفف كثيراً من حدوث الحوادث.

وعن صيانة الطريق الحالي قال المهندس عدنان الخابور مدير فرع الشركة بحماة: - نتيجة لسوء طريق حماة - سلمية وبسبب تحويل طريق حماة - دمشق إليه، لابد من إعادة ترميمه وتأهيله وتم التعاقد مع فرعا لتنفيذ هذه الصيانة وتخصيص بين ٤٠ - ٥٠ مليون ليرة سورية لإعادة تأهيل الطريق، وتم نقل المعدات للصيانة وحالياً العمل متوقف بسبب الأحوال الجوية السائدة في المحافظة وريشما تحسين الأحوال الجوية سيعمل الفرع على إقلاع عملية الترميم.

يستغرب المواطنون لماذا لا تبادر الجهات المعنية إلى العمل مجدداً في مشروع أوتستراد حماة- سلمية المتوقف منذ سنين، بدلاً من الصيانات الدورية للطريق الحالي التي تكلف كل واحدة منها بين /٤٠- ٥٠ مليون ليرة!!

فما أنقذ على الطريق وما ينفق اليوم، كان من الممكن أن ينض العمل به، وينهي مرحلة مهمة جداً، تريخ مستخدمين الطريق سائقي الشاحنات الضخمة والكبيرة والآليات الثقيلة والرافعات، من الأزدحام الكثيف الذي يشهده الطريق اليوم ومن معاناة السائقين ومشاطرها على طريق لا يتسع للغير السرافيس ولا يصلح إلا لها وللسيارات الصغيرة!!

المدير العام لشركة العامة للطرق والجسور المهندس لؤي بركات، يقول: توقف الأعمال في الأوتستراد بسبب الأوضاع الأمنية الراهنة، وتعرض العمال فيه للختف وسرقة الآليات والتخريب اضطرت الشركة للتوقف عن العمل حرصاً على سلامة جميع العمال والآليات، وخاصة بمقلع قصابين لكون المنطقة كانت غير آمنة وهي خارج مسار الطريق. كما أن أسعار المواد الأولية الداخلة في متابعة العمل تغيرت وارتفعت ارتفاعات كبيرة، وهذا يجتاح إلى دراسة جديدة ووضع ميزانية أخرى تتناسب طرذاً مع هذا التغيير في

عبد الهادي شباط

كشفت معاون مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك التي تم ضبطها خلال الشهر الماضي متعلقة بجمد الإعلان عن الأسعار حيث تم تنظيم ١٤٤ ضبطاً خلال شهر آذار الماضي منها ٦٥٠ ضبطاً بحق تجار لم نعلموا عن أسعارهم.

وعن أسباب ارتفاع ثقب هذا النوع من المخالفات من الباعة والتجار أوضح الخليل أن عدم الإعلان عن السعر بشكل واضح يترك المجال واسعاً للبائع للتلاعب وتغيير أسعاره كيفما يشاء وخاصة أن عدم ثبات سعر صرف الليرة أمام الدولار يدفع لتغيير مواز في أسعار المواد في الأسواق ومنه يحاول الباعة ترك المجال مفتوحاً وعدم الإعلان عن أسعارهم بسهولة تغييرها وعدم إلزامهم بها من المستهلك أو عناصر حماية المستهلك، مبيناً أنه من هنا جاء تشدد المديرية في عملية الإعلان عن الأسعار وخاصة أن السعر العطن لابد أن يكون مستنداً لبيانات الكلفة الحقيقية للمادة وعليه يمنح هامش الربح المسموح به.

وفي هذا الإطار أوضح الخليل أن آلية التسعير الجديدة التي تنتهجها الوزارة تؤكد عدم الإفراج عن المواد والمستوردين قبل تقديم بيانات الكلفة الخاصة بهذه المواد ومستور الصك السعري.

وبالعودة لطبيعة مخالفات شهر آذار بين أن نحو ١٧٩ تاجرًا تم تنظيم ضبوط تموينية بحقهم لعدم تداول

## ٤٥٪ من مخالفات التجار عدم إعلان أسعار.. و«التموين» يترك المجال واسعاً للبائع للتلاعب وتغيير الأسعار كيف يشاء

وغير غذائية للتليل الكيميائي والجرومي وعبئات دراسة سعريّة كلها تم تنظيم الضبوط فيها أصولاً وتم حجز المواد المشتبه بها بينما تصدر نتائج الاختبارات والتحليل الخاصة بها.

كما بين معاون المدير أن المخالفات شملت ١٥٠ ضبطاً بحق محلات الألبسة ٤٧ ضبطاً بحق محلات الأذنية وضبطين بحق محطات الوقود و٥١ ضبطاً بحق المطاعم والمقاهي ومحال الشاورما و١١ ضبطاً بحق محال الفول والحمص.

وأنه تم منح ٥٤٠ سجلاً تجارياً فريداً و٣٠ سجل شركة إضافية في الاستجابة إلى جميع الشكاوى التي وردت للمديرية وعددها ١٩ وإحالة شخص واحد إلى القضاء موجوداً وإحالة ٢٢٧ ضبطاً إلى القضاء والإغلاق الإداري ٣٧ محلاً.

وتؤكد المديرية أنه استناداً للقانون ١٤ لعام ٢٠١٠ يحظر إدخال أي مادة غذائية إلى القطر أي كانت ما لم ترقف الإرسالية الواردة بشهادة صحية تؤكد صلاحيتها بعد ورودها للقطر ومصعقة حسب الأصول وعلى الجهة صاحبة العلاقة التأكد من ذلك أثناء إدخال المادة للقطر إضافة أنه يحظر طرح المواد الغذائية وغير الغذائية المعيبة بأنواعها المستوردة والمنتجة محلياً ما لم تكن عليها البيانات المحددة. إضافة إلى ذكر العلامة الفارقة من وإلى أرمينيا.

وكانت علاقات التعاون بين سورية وأرمينيا مرت بفترة ذهبية منذ ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١١ قبل اندلاع الأعمال الاحتجاجية في الأولى والتي أثرت بشكل كبير فيها، حيث أقيم العديد من المعارض للمنتجات السورية والأرمينية في كلا البلدين وعقدت المؤتمرات بمشاركة رجال الأعمال السوريين والأرمنين في الإقلاع بعلاقات الاقتصادية مجدداً ورفع أحجام التبادل التجاري بين البلدين.



في حين سجلت حالات تهريب الدقيق التمويني حاليتم تم تنظيم الضبوط الخاصة بها وتم تسجيل ٦ ضبوط بحق مخازن للبيع بالعدد والتلاعب بالوزن إضافة إلى ٧ مخالفات للبيع بسعر زائد كما تم ضبط ٥ مستودعات ومحال لبيع مواد منتهية الصلاحية وه ضبوط لعدم ذكر مواصفات المواد المعرضة للبيع وهنا تم سحب عينات من هذه المواد وإرسالها للمخازن المختصة للتأكد من سلامتها ومطابقتها للمواصفات وحجز كل الكميات التي لا مواصفات لها، كما تم تنظيم ١٥ ضبطاً بحق تجار للتلاعب باكل وضبطهم بغواتير نظامية.

بينما سجل العدد الإجمالي لعينات التي تم سحبها على مدار الشهر الماضي نحو ٤٣٠ عينة مواد غذائية

الفواتير بشكل نظامي وهنا يوضح أن المقصود بشكل نظامي هو أن تكون الفاتورة حقيقية لها رقم وتاريخ ومعتمدة حيث بات يتعامل الكثير من التجار وخاصة تجار الجملة ونصف الجملة بكشف حساب على أنه فاتورة نظامية وهذا غير صحيح لأن مثل هذه الكشوف غير معتمدة، وأنه يجري تكليف العمل من عناصر حماية المستهلك في التفتيش إبراز الفواتير النظامية وخاصة من تجار الجملة وأنه بات يتم تجاوز باعة الحرق في حال عدم إبراز فواتير نظامية مقابل تصريح منهم عن تاجر الجملة لعدم تزويدهم بغواتير نظامية.

كما بين أن هناك ١٨ مخالفة بحق تجار للإعلان عن موادم بسعر زائد وضبط بحق تاجر لعدم الامتثال عن البيع

وتطوير المنتجات التقليدية والحرف اليدوية وتصنيع وتطوير عادات ساعات الكهرباء المنزلية والصناعية وتطوير صناعة الزجاج وإقامة مشاريع مشتركة في صناعة زجاج تعبئة الأودية والكريستال.

وسلطة المقترحات السورية في مجال التكنولوجيا على مجالات التعاون المتطورة التي تتمتع بها أرمينيا مثل التعاون بتقنية المعلومات IT وتقنية المعلومات المطلوبة وخبراتها وبرامج الكمبيوتر بالإضافة إلى تطوير الطاقة المتجددة كالألواح الشمسية لتسخين المياه والأواح توليد الكهرباء بالتعرض للضوء.

وطالب الجانب السوري، فيما يخص التبادل التجاري بين البلدين، أن تتم طريقة التصدير والاستيراد عن طريق النقل البحري عبر مرفأ جوجريا نظراً لوقوع تركيا بين سورية وأرمينية واستحالة النقل البري عبرها، واقتراح إنشاء شركة شحن مشتركة ليتم شحن البضائع السورية من وإلى أرمينيا.

وكانت علاقات التعاون بين سورية وأرمينيا مرت بفترة ذهبية منذ ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١١ قبل اندلاع الأعمال الاحتجاجية في الأولى والتي أثرت بشكل كبير فيها، حيث أقيم العديد من المعارض للمنتجات السورية والأرمينية في كلا البلدين وعقدت المؤتمرات بمشاركة رجال الأعمال السوريين والأرمنين في الإقلاع بعلاقات الاقتصادية مجدداً ورفع أحجام التبادل التجاري بين البلدين.

ونقل ليون زكي عن غازاريان استعداده للقيام بأي خطوة من شأنها تنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية بين سورية وأرمينيا وبأن الجهات المعنية الأرمينية ستقوم بدراسة قائمة مقترحات التعاون السورية المقدمة لمعرفة الإمكانيات المتوافرة وتحديد اتجاهات التعاون، مشيراً إلى أن المسؤولين الأرمن يتابعون التطورات في سورية أولاً بأول لإهتمام أرمينيا بأن تكون سورية دولة مستقرة وأمنة في المنطقة وكي يكون لديها حالة أرمينية نشطة فيها.

وأكد السفير نبال خلال الاجتماع أن أرمينيا دولة صديقة وشقيقة لسورية ولكن العلاقات الاقتصادية بين البلدين لا ترقى إلى مستوى العلاقات السياسية المثبتة القائمة بينهما، وطالب باستئناف العلاقات الاقتصادية بين البلدين والارتقاء بها إلى مستوى العلاقات السياسية.

وتتضمن محالات التعاون المقترحة من سورية تطوير معامل الألبان والمقار والأغلاف (الزرة الصفراء) فيها ومزارع الدواجن والأسماك الحية في المياه العذبة والصناعات الغذائية ولأسما إنتاج معكرونة الباستا والزراعة العضوية وتقديم برنامج تشارك الخبرات من خبراء، وذلك في المجال الزراعي أما مجال الصناعة فركزت على تصنيع وتوريد قضبان سكك الحديد وأنابيب صناعية لري وتوريد وتصنيع معدات زراعية وأجهزة للزراعة وتطوير مصنع الفولاذ في محافظة حماة

ولفت إلى أن سورية اقترحت على أرمينيا تولى تمويل المشاريع المقترحة التي ستعود بالنفع على البلدين الصديقين أو على الأقل تحقيق التشاركية في تمويلها وتنفيذها مع الجهات المعنية السورية في جميع المجالات، مشيراً إلى أهمية العرض الروسي والاقتراحات السورية في هذا الوقت الذي تتولى فيه أرمينيا حتى نهاية العام الحالي رئاسة الاتحاد الأوراسي، الذي تسعى سورية للانضمام إليه ويضم روسيا وأرمينيا وبيلاروسيا وكازاخستان وله آفاق واعدة في تشكيل كتلة اقتصادية عالمي مهم.

وأضاف إن الجانب الأرميني تلقف الاقتراحات السورية باهتمام لافت وملحوظ وخصوصاً ما يتعلق بإقامة المشاريع المشتركة وتبادل الخبرات والتعاون في مجالات الزراعة والتكنولوجيا والصناعة، ولأسما تصنيع وتوريد قضبان سكك الحديد والأنابيب الصناعية لري، فضلاً عن تطوير مجال الطاقة المتجددة.

ولتنشيط الصادرات السورية إلى أرمينيا، بين رئيس مجلس الأعمال السوري الأرميني أنه بإمكان الجانب الأرميني استيراد العديد من المواد من سورية، وبخاصة البهارات بأنواعها والحمضيات ومستحضرات التجميل والصفوف والمابس القطنية التي تبحث عن أسواق تصدير جديدة بعد انسداد أسواقها التقليدية في وجهها جراء الحرب الظالمة المستمرة أكثر من خمس سنوات في البلاد.